

كوا ليسا

توقع مصدر عسكري أن تستمرّ حالات عبور الطائرات الروسية في الأجواء التركية إلى أن يتم الاتفاق على تنسيق هذا العبور الذي يشكل ضرورة عسكرية للتمكن من النجاح في تسديد الصواريخ الموجهة التي تستهدف مواقع «جبهة النصرة» في المناطق المتاخمة للحدود التركية السورية، والتي تحميها الجبال من الجانب السوري، ولا تكشف للطيران الروسي إلا إذا جاءها من الجانب التركي من الحدود.

هؤلاء أعصابهم، وتبدأ أقلامهم بالنواح والنياح، على نحو يثير السخرية والإشفاق على هذا المستوى المقتدي حتى في الدفاع عن مشغليهم، وعن أنفسهم، فمصيرهم بعد زوال الغمة نهائياً؛ مزابيل التاريخ. هم يعملون حق العلم، أنّ روسيا الاتحادية لا تناور، وانها جازة وقادرة على دحر الإرهاب بكل مسيبياته وعناوينه، وتمتلك الدوافع لذلك، والمشروعية الدولية والوطنية الروسية، وانها لا تخوض مغامرة أو مقامرة، ولم تأخذ هذا الاتجاه، إلا في ضوء قراءات معقّقة واقعية، لذلك كله هم يرتجفون. أما التحالف الأميركي فهو غير جاز، حيث لا يمتلك المصلحة أو الدافع لإنهاء إرهاب يستنزف المنطقة ويخلق الشروخ بين مكوناتها الوطنية ويطيّل أمد احتراياتها والخصومات مع الأمم المجاورة لها، بينما لا تتكلف أميركا والعواصم الاستعمارية الغربية الأخرى وتل أبيب قطرة دم واحدة أو دولار واحدا... فضلا عن أنّ القاعدة وتفريخاتها هي في الأوصال صناعات أميركية صافية، ومن هنا فالتحالف الغربي استدام العصابات الإرهابية ستة كاملة أخرى، بذريعة محاربتها، وأتاح لواطشن بهذه الذريعة عودة غير مكلفة للمنطقة إلى حدّ ما.

عويل الكتبة ناجح من يقينهم بقطع أرزاقهم وامتيازاتهم وحمايتهم، وانتقالهم إلى عالم الموات السريري حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً لكل منهم. لا لعب عليهم، هم يستعدون الآن لتلك اللحظات (الجميلة)، فلا رحم الله كل من خان وطنه وأمه، ولا رحم كل من برش سكرًا على موت، كل من خدع مشغله ونافقه وسوغ له الباطل ودفيع به إلى اتخاذ قرارات خاطئة؛ ضيعت أوطاننا ونذبت شعبا وأمة، وزرعت فتناً وشروخاً وئارات وضغائن، لا رحم الله من خشي قوله حق أو ضلل مسؤلاً و مواطن وهو يعلم أنه يدفع بالأمور إلى الاتجاه الخاطئ، والكوارث والدماء والدمار، لا رحم الله كل من والى مستعرا أو صهيونيا أو رجيعيا.

m.sh.jayousi@hotmail.co.uk

عويل الكتبة الخونة

محمد شريف الجبوسي

تبارى عدد لا يباس به من الكتبة الهواة والمحترفين والسياسيين وأشباه السياسيين، الفاهر منهم والمتلطي، المستقظ والنائم، الواضح والملتبس، في نفث السوم والإحقاد والضغائن والأكاذيب والمزاعم والترهات، ما يتبر السخرية والإشفاق على عقول كهذه قاصرة وضمائر ناقصة. فخلال 72 ساعة من إعلان الدعم الروسي للدولة الوطنية السورية، لم يتروكا مفردة (محترمة) أو زعما، أو خدعة أو وسيلة غير مشروعة، إلا استخدموها لتشويه روسيا الاتحادية ورئيسها (فلاديمير بوتين، وللإساءة أيضا إلى سورية وقيادتها، ولدفع الأمة إلى مزيد من خراب. تحرّكت ضمائرهم الميتة: الضامرة، فجأة، شفقة على الشعب السوري (الأعرل المسكين المدمّر)، لأنّ روسيا ستقصف على حدّ زعمهم، أرض سورية، كأنها التحالف العسكري الأميركي بعد ستة ونيف من القصف كان يقصف مناطق العصابات الإرهابية الأمريكية فوق الأرض الأميركية، وليس الأرض السورية، وقد حققت نجاحات باهرة ضد «داعش» وأخوانها، ولم يمدّ هذه العصابات بالسلاح والتمويل، ولم يترك لها فرصة للانقلاب الأمن من الموصل إلى عين العرب.

وكانت أيضاً نسّق التحالف الأميركي عملياته العسكرية مع الدولة الوطنية السورية، فيما رفض الروس التنسيق معها ودخلوا عنوة إلى سورية وليس بناء لطلب سوري رسمي، وليس بعد أن استنفد التحالف الأميركي (على افتراض حسن نيته) فرصته كاملة في تحقيق تقدم يذكر، بل على العكس من ذلك، حققت داعش تقدما مهما بفضل الدعم الأميركي المستمر حيناً والظاهر أحيانا.

الكتاب الكذبة، لم يستشيظوا غضباً عندما انتهك التحالف الأميركي حرمة الأجواء السورية، ولا عندما قتل «نيران

كتاب مقدسي مفتوح لـ «قادة» العرب؛ قضيتي لا تليق بمغازلاتكم

راسم عبيدات

يا أصحاب الفخامة والجلالة والسمو من زعماء هذه الأمة، نحن المقدسيين لا نريد أن نفلق منامكم، أو نخرجكم من مخادع عشيقاتكم، فنحن نعرف حجم المهام والمسؤوليات الملقاة عليكم، نحن ندرك بأن لكم مغارككم ومنازلاتكم الكبرى، ومن غير المعقول أن نشارككم في قضايا «صغيرة» قضية القدس أو الأقصى، بل عار علينا حتى التوجّه لكم ومخاطبتكم ومناشدتكم بهذا الخصوص؟ فهل من المعقول أن نهدر وقتكم الثمين والذي قد يكون من نصيب منازل أو مغازلة مع شقراء؟ ولربما هناك صيد ثمين بأن تلقي طائراتكم جميعها فوق أطفال اليمن، أو يسارع «جهاديوكم» لتفجير أنفسهم في بيوت الله، لكي يسرعوا الوصول للحرور العين، ولو أن الله يسرع بجمعكم معهم في سَيعر، أو يقوموا بهمم حضارة عمرها آلاف السنين كحضارة سومر وتدمر وغيرها.

«زعماء» الأمة! لا تلقوا فانتخ من أفسدها وأذلها وتفنّن في قمعها وتجويعها وتجهيلها، فإهزلة الأمن خاصتمكم خبيرة في التعذيب والتشويه والقتل، ولولاها كذلك لما نالت أوسمتمكم ونياشيتكم، ولما ترتعت أتمت على عروشكم، تنهيون الخيرات والثروات، وتحولون بلدانكم إلى إقطاعيات ومزارع خاصة بأسركم وعائلتكم. حولتم شعوبكم إلى «هتيفة» و«سحيجة» ليس لإجازات علمية وتكنولوجية، أو انتصارات عسكرية، بل يهتفون ويسبحون في أعياد ميلادكم، وأعياد تأسيس جيوشكم، وفي مسابقات خيولكم ونياقكم.

لا داعي، «زعماء» هذه الأمة، أن تستدعوا سفراءكم من دولة الاحتلال، أو تطلبوا من سفرائها مغادرة عواصمكم، فوجودهم في عواصمكم لخدمة «قضايا الأمة»، أو أن تطفلوا علاقاتكم الكذبية، وليس السرية معه، والتي باتت معروفة ومشكوفة، فعوراتكم حتى ورقة التوت لم تعد صلحة لسرها.

ولكن واجب علينا من قدس الأقداس، ومن مسرى الرسول وقبلة المسلمين الأولى المسجد الأقصى، أن نقول لكم ليس كما قال الشاعر العربي العراقي الكبير مظهر النواب بأن «حظيرة خنزير أظهر من أظهركم»، بل جديلة طفلة مقدسية ومندبل مربية أو عصمة ثائر مقدسي، هي تاج على رؤوس قياداتكم وجيوشكم التي لم تتل تلك الرتب والنياشين والأوسمة المقلّة بها أكتافها وصدورها بها في معارك عزّ وشرف وانتصارات مظفرة، بل لقاء الدفاع عن عروشكم وقمع شعوبكم وقتل معارضيتكم. نحن في القدس، نقول لكم: اطمنئنا بأننا رغم كل القمع والبطش والتكتيل الصهيوني، فإن كرامتنا هي أعزّ ما نملك، وأقصانا لن يسقط كما سقطت عاصمة الرشيد بفضل «مفر باطنكم» وسخستكم ونذالتكم، واطمنئنا بأن مؤامراتكم ولقاءاتكم السرية لن تغلق في تشريع تقسيمه، ونحن نعرف بأن صحريحاتكم وبيانات شجبكم واستنكاركم المعهودة، ليست أكثر من لغو فارغ لا يساوي قيمة الحبر الذي تكتب بها.

اطمنئنا يا «زعماء» الأمة، أموالكم اصرفوها على تدمير وتخريب سورية والعراق واليمن وليبيا، وقتل شعوبها، وتشريدكم في المنافي وبلاد الغرب، ونساؤها اغتصبوهن وبيعوهن واشتروهن في سوق النخاسة، واختاروا العذراوات منهن لكبار شيوخكم وأمراكم المصابين بنهم الجوع الجنسي، وأرسلوا كل احتياطكم البشري من التكتيريين واليهوديين والإرهابيين لكي يصيبوا خيرة في جزّ الرؤوس والهوسوسين والارهابيين لكي وشق الصدور وأكل الأكياد وجل الظهور ونيش القبور، وحرق الأشجار وتفخيخها بطرائق وحشية لم يشهدها التاريخ البشري لا قديماً ولا حديثاً.

نحن لسنا بحاجة لجيوشكم ولا أموالكم، فأنتم مجرد حراس عليها لا تملكون حق إعطاء الأوامر للجيوش أو التصرف بالأموال بدون موافقة أسيايدكم في واشنطن والسفارات الغربية.

أمتنا ستبقى ذليلة مهانة ما دمتم ترتبوعن على عروشها، تعاون من عقدة «الارتعاش» السياسي الدائمة، وما زلتم تدعون وتؤمنون بثقافة الاستعجاج واستدخال الهزائم على أنها انتصارات، وكيف لمستدخّل للهزيمة أن ينصر أو ينتصر لأقصى أو قدس...؟

لا تلقوا بشارتنا مصيرنا، فأنتم منذ النكبة وحتى اليوم حراس على دولة الاحتلال، وجزء من المؤامرة على شعبنا، ولو تحرر شعبنا من مؤامراتكم وتجاذباتكم، لتمكنا من تحرير فلسطين واسترداد حقوقنا، ولكنكم وجدتم في قضية شعبنا ومأساته «بقرة» طوبا، ومبرا لكل مزاداتكم ومخاطباتكم، فمن يريد أن يقع ويحكم شعبه، فباسم أنه جاء لكي يحزر فلسطين والأراضي المحتلة، يريد أن يحصل على شهادة الحاكم الوطني والقومي والعربي والمعادي للإمبريالية والصهيونية، وهو من قمة رأسه إلى أخمص قدميه منغمس في الخيانة والتآمر على قضايا الأمة وشعبه.

أنتم لن تنالوا لا رتبا ولا نياشين من القوى الاستعمارية جزاء تخاذلكم وخيانتكم، فبعد مشاركتكم في اغتصاب بغداد، ويوم أعدم الأميركيان الرئيس صدام حسين في يوم عيد الأضحى، قال لكم الرئيس الراحل العقيد معمر القذافي سيأتي الدور عليكم وستواجهون المصير نفسه، وحمّنا ستواجهون المصير نفسه، رقمتم طربا وهللت من أجل سقوط دمشق، ولكن دمشق عصبية على الكسر والسقوط، هي قلعة العروبة وقبل كل الثوريين والمقاومين، هي ستسقطكم وستهز وتدك كل عروش الخونة والمتمآرين منكم.

القدس يا «زعماء» الأمة لن تدعم لا شبابها ولا نساءها ولا أطفالها، هؤلاء الأطفال الذين يقاتلون ويقارعون الاحتلال بحجارتهم وصدورهم العارية، تمرّسوا في النضال والكفاح لم يجبنوا ولم ترتعد فرانسهم من جنود الاحتلال ومستعبريه المدججين بكل أنواع السلاح، بل هم يقارعونهم بحجارتهم كل يوم، لا يأنهون لسجن أو سجان، بل شارارت نصرهم مرفوعة دائما من خلف القصبان، ما أنتم فيولوا في ملايسكم الداخلية، ففرئصكم تعودت على الارتجاف، لأنكم فقدتم إرادتكم وكل معاني الرجولة وحتى الفحولة، فلا قدسنا ولا أقصانا بحاجتكم وبحاجة عنترياتكم الزائفة.

عنوان: كوا ليسا
 Quds.45@gmail.com

خفر السواحل الإيطالي ينقذ أكثر من 1800 مهاجر قبالة ليبيا

ألمانيا؛ مصرع لاجئ حرقاً والداخلية تضغط على ميركل



يقانون اللجوء والهجرة للحد من موجة التدفق، والتي من المفترض أن يبدأ العمل بها اعتباراً من بداية شهر تشرين الثاني المقبل بعد عرضها على البرلمان الألماني ومصادقة مجلس الولايات (البوندسات) عليها. وفي مقدمة هذه الإجراءات، التشدد في تطبيق قوانين اللجوء وشروطها وتسريع العمل بالطلبات والترحيل الفوري لمن رفضت طلباتهم، إضافة إلى اعتماد تصنيف جديد للعدل الأمّة، وبناء وتجهيز مساكن جديدة للوافدين الجدد. وشملت التعديلات زيادة التقديمات العينية على المادية في مراكز الاستقبال، على أن يحفظ للاجئ بمغوبة مالية مسبقة ونسهر واحد فقط.

إلى ذلك، نقّدت خفر السواحل الإيطالية أكثر من 1800 مهاجر كانوا في عرض البحر قبالة السواحل الليبية، كانوا على متن 6 قوارب مطاطية.

واعلنت خفر السواحل الإيطالية أن إحدى الفرق رصدت 6 قوارب جرفتها الأمواج مقابل السواحل الليبية في البحر المتوسط. ونقلت فرق الإنقاذ 1830 شخصاً إلى اليابسة في 6 عمليات مختلفة لإنقاذ ركاب 4 مراتب متهاكلة وزورقين مطاطيين، وشاركت في أعمال الإغاثة ثلاثة زورق إيطالية وسفينتان بريطانية وإيرلندية من ضمن أسطول مهمة الاتحاد الأوروبي للإنقاذ في المتوسط.

ووصل أكثر من نصف مليون مهاجر ولاجئ إلى سواحل أوروبا منذ مطلع العام بحسب المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة. وقتل أو فقد 2980 شخصاً في أثناء عبور البحر.

ومن المقرر أن تمتلك السفن المشاركة في قوة الاتحاد الأوروبي للنصدي للهجرة اعتباراً من الأرياء المقبل، صلاحيات جديدة للنصدي لمهربي البشر الذين يعرضون حياة الآلاف من المهاجرين واللاجئين إلى الخطر. ويحق لعناصر القوة دمامة وتفتيش وحجز وتحويل مسار المراكب التي ترصد في المياه الدولية ويشبته في استخدامها للتهرب.

الداخلية هذا التقرير. غير أنه قال إن عدد الذين وصلوا في الأسابيع الماضية لا يمكن تحديده للحصول على العدد الإجمالي السنوي، وهو ما ألقي ببعض الشكوك على العدد الذي أشارت إليه صحيفة «بيلد».

وتتوقع ألمانيا وصول عدد قياسي يزيد على 800 ألف من طالبي اللجوء هذا العام وهو أكبر كثيراً من أي بلد آخر في أزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا. وأنكى هذه التغيرات الاجتماعية في بعض أجزاء البلاد.

على صعيد آخر، اتخذت الحكومة الألمانية خطوات عملية من شأنها أن تخفف من حجم الضغط الذي تعاني منه البلاد مع التزايد المستمر للاجئين.

حيث وافقت على إجراء تعديلات خاصة

وحث السياسيون المحافظون ميركل على وضع حد أقصى لأعداد اللاجئين، وإضافة إلى ذلك قال وزير المالية فولفجانغ شوبله إن أوروبا تحتاج إلى تقليل عدد الأشخاص الآتين إلى القارة.

لكن ميركل رفضت حتى الآن الاستسلام قائلة في مقابلة إذاعية بثت الأحد إنه يجب أن تتعامل ألمانيا مع الأزمة بشكل مباشر بدلاً من محاولة التخلص من المشكلة.

وذكرت صحيفة «بيلد» اليومية أنه في ياتيا ما يصل إلى 1.5 مليون لاجئ إلى البلاد هذا العام ارتفاعاً من تقدير سابق بأن ياتي ما بين 800 ألف إلى مليون شخص.

ولم يؤكد أو ينف متحدث باسم وزارة

توفي لاجئ واصيب آخرون بجروح في حريق اندلع بأحد مراكز الإيواء في مدينة سالفيد الألمانية، وتزامن الحادث مع دعوة وزير الداخلية إلى تقييد أعداد اللاجئين ما يضع ضغوطاً إضافية على ميركل.

وقال متحدث باسم الشرطة في سالفيد بمنطقة نورينجيا، إنه لا يزال يجري التحقيق للوقوف على سبب الحريق ولم تتضح بعد هوية الضحية، فيما قالت وسائل الإعلام إنه شاب من إريتريا.

وكان للاجئين عدة أصيبوا من قبل من دون أن يقتل أحد في عشرات من الحرائق المماضية.

إلى ذلك، تظاهر آلاف الأشخاص في مدينة دريسدن شرق ألمانيا، بدعوة من حركة «بيغيدا» المناهضة للإسلام، وذلك للاحتجاج على تسريحهم، ونحن نعرف بأن صحريحاتكم وبيانات شجبكم واستنكاركم المعهودة، ليست أكثر من لغو فارغ لا يساوي قيمة الحبر الذي تكتب بها.

اطمنئنا يا «زعماء» الأمة، أموالكم اصرفوها على تدمير وتخريب سورية والعراق واليمن وليبيا، وقتل شعوبها، وتشريدكم في بلاد الغرب، ونساؤها اغتصبوهن وبيعوهن واشتروهن في سوق النخاسة، واختاروا العذراوات منهن لكبار شيوخكم وأمراكم المصابين بنهم الجوع الجنسي، وأرسلوا كل احتياطكم البشري من التكتيريين واليهوديين والإرهابيين لكي يصيبوا خيرة في جزّ الرؤوس والهوسوسين والارهابيين لكي وشق الصدور وأكل الأكياد وجل الظهور ونيش القبور، وحرق الأشجار وتفخيخها بطرائق وحشية لم يشهدها التاريخ البشري لا قديماً ولا حديثاً.

نحن لسنا بحاجة لجيوشكم ولا أموالكم، فأنتم مجرد حراس عليها لا تملكون حق إعطاء الأوامر للجيوش أو التصرف بالأموال بدون موافقة أسيايدكم في واشنطن والسفارات الغربية.

أمتنا ستبقى ذليلة مهانة ما دمتم ترتبوعن على عروشها، تعاون من عقدة «الارتعاش» السياسي الدائمة، وما زلتم تدعون وتؤمنون بثقافة الاستعجاج واستدخال الهزائم على أنها انتصارات، وكيف لمستدخّل للهزيمة أن ينصر أو ينتصر لأقصى أو قدس...؟

لا تلقوا بشارتنا مصيرنا، فأنتم منذ النكبة وحتى اليوم حراس على دولة الاحتلال، وجزء من المؤامرة على شعبنا، ولو تحرر شعبنا من مؤامراتكم وتجاذباتكم، لتمكنا من تحرير فلسطين واسترداد حقوقنا، ولكنكم وجدتم في قضية شعبنا ومأساته «بقرة» طوبا، ومبرا لكل مزاداتكم ومخاطباتكم، فمن يريد أن يقع ويحكم شعبه، فباسم أنه جاء لكي يحزر فلسطين والأراضي المحتلة، يريد أن يحصل على شهادة الحاكم الوطني والقومي والعربي والمعادي للإمبريالية والصهيونية، وهو من قمة رأسه إلى أخمص قدميه منغمس في الخيانة والتآمر على قضايا الأمة وشعبه.

أنتم لن تنالوا لا رتبا ولا نياشين من القوى الاستعمارية جزاء تخاذلكم وخيانتكم، فبعد مشاركتكم في اغتصاب بغداد، ويوم أعدم الأميركيان الرئيس صدام حسين في يوم عيد الأضحى، قال لكم الرئيس الراحل العقيد معمر القذافي سيأتي الدور عليكم وستواجهون المصير نفسه، وحمّنا ستواجهون المصير نفسه، رقمتم طربا وهللت من أجل سقوط دمشق، ولكن دمشق عصبية على الكسر والسقوط، هي قلعة العروبة وقبل كل الثوريين والمقاومين، هي ستسقطكم وستهز وتدك كل عروش الخونة والمتمآرين منكم.

القدس يا «زعماء» الأمة لن تدعم لا شبابها ولا نساءها ولا أطفالها، هؤلاء الأطفال الذين يقاتلون ويقارعون الاحتلال بحجارتهم وصدورهم العارية، تمرّسوا في النضال والكفاح لم يجبنوا ولم ترتعد فرانسهم من جنود الاحتلال ومستعبريه المدججين بكل أنواع السلاح، بل هم يقارعونهم بحجارتهم كل يوم، لا يأنهون لسجن أو سجان، بل شارارت نصرهم مرفوعة دائما من خلف القصبان، ما أنتم فيولوا في ملايسكم الداخلية، ففرئصكم تعودت على الارتجاف، لأنكم فقدتم إرادتكم وكل معاني الرجولة وحتى الفحولة، فلا قدسنا ولا أقصانا بحاجتكم وبحاجة عنترياتكم الزائفة.

طاجيكستان تحظر حزباً إسلامياً شريعياً وحيداً في المنطقة وتتهم قيادته بالتمرد

وكانت النيابة العامة العسكرية في طاجيكستان قد وجهت إلى نزار زيادة وغيره من المسؤولين الأمنيين اتهامات بالخيانة العظمى والإرهاب وغيرها من الجرائم.

وأعلنت السلطات أن انصار الجنرال نزار زيادة هاجموا في 4 أيلول مقر فرع الدفاع في مدينة وحصد المقر الرئيسي لوزارة الدفاع في دوشنبة، قبل أن يلجؤوا إلى وادي راميت، وأعلنت السلطات في اليوم نفسه إقالة الجنرال من منصبه.

وقتل في الهجمات والإشتباكات منذ 4 أيلول 22 مسلحا و13 من عناصر قوات الأمن، إضافة إلى اعتقال نحو 130 مشتبهاً بالتورط في أعمال القتل والإرهاب.

لتغيير النظام الدستوري لجمهورية طاجيكستان والتمرد المسلح وغيرها من مواد القانون الجنائي الطاجيكي.

يذكر أن المحكمة الدستورية أدرجت حزب النهضة الإسلامية في قائمة الماضي في قائمة المنظمات الإرهابية، مشيرة إلى أن أعضاء الحزب لا يتعرضوا لملاحقة قضائية في حال مغادرتهم الحزب طوعاً.

يذكر في هذا السياق أن حزب النهضة الإسلامية في طاجيكستان كان حزباً إسلامياً وحيداً يعمل بشكل شرعي في منطقة الاتحاد السوفياتي السابق في الفترة بين عامي 1997 و2015، ويبلغ عدد أعضاء الحزب حوالي 40 ألف شخص.

وكانت وزارة الدفاع الإيرانية بياناً أعلنت من خلاله أن عملية تسليم المنظومة الصاروخية «أس 300» من قبل روسيا لإيران تطوي مراحلها التنفيذية وفق العقد المبرم.

وأفادت الوزارة العامة للإعلام الدفاعي بأن وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية أعلنت أن التصريحات الأخيرة حول تسليم المنظومة الدفاعية «أس 300» تنفق للصحة والصدقية وأن عملية التسليم تطوي مراحلها التنفيذية وفق العقد المبرم.

وجهت النيابة العامة في طاجيكستان اتهامات إلى قيادة حزب النهضة الإسلامية تتعلق بالإرهاب والتمرد المسلح، وذلك بعد أن أدرجت المحكمة العليا هذا الحزب في قائمة المنظمات الإرهابية.

وأشار بيان صادر عن النيابة العامة أمس، إلى أن 23 عضواً من المجلس السياسي الأعلى لحزب النهضة الإسلامية وانصاره احتجزوا بتهمة التخطيط لتمرد مسلح بقيادة النائب السابق لوزير الدفاع عبد الحليم نزار زادة.

وأوضح النائب أنها فتحت بحق المحتجزين دعوى جنائية وفقاً لمواد الإرهاب وتشكيل تنظيم إجرامي وإسقاط الحكم والدعوات

أوباما: الولايات المتحدة تضع قواعد التجارة العالمية وليس أي بلد آخر

تهدد شتى مجموعات المصالح من عمال صناعة السيارات في المكسيك إلى منتجي الألبان في كندا. ويضم الاتفاقية كلاً من الولايات المتحدة والبيرو وتشيلي وكندا والمكسيك وبروناي واليابان وماليزيا وسنغافورة وفيتنام وأستراليا ونيوزيلندا. وقد بدأت المفاوضات عام 2008، وانتهت أخيراً بعد جولة مفاوضات استمرت أكثر من خمسة أيام في أتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية.

وكانت أبرز النقاط الصعبة تتعلق بحقوق الملكية الفكرية على الأدوية المشتقة من الحليب الآتية من أستراليا ونيوزيلندا إلى كندا، وواردات قطع الغيار للسيارات اليابانية إلى أميركا الشمالية.

إلى التوقيع. كما أنّ المرشحين في الدول الأخرى الموقعة على الاتفاقية يجب أن يوافقوا على بنود الاتفاقية أيضاً.

لكن رد الفعل المبني من أعضاء بارزين في الكونغرس الأميركي كان إيجابياً. فقد قال برني ساندرز عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت والمرشح الديمقراطي للرئاسة إنه يشعر بخيبة الأمل وحز من أن الاتفاقية قد يؤدي إلى فقد وظائف في الولايات المتحدة ويضر بالمستهلكين.

بينما يرى المؤيدون للاتفاقية أنها قد تدرّ مليارات الدولارات للدول المشاركة. في حين قال المعارضون إنها تحثّز لشركات، وذلك بسبب المفاوضات السريعة التي شكلت ملامح الاتفاقية، والاعتقاد بوجود أخطار

أعلنت الإدارة الأميركية بانها لن تسمح للصين بأن تكتب قواعد الاقتصاد العالمي، وذلك عقب تولد الولايات المتحدة و 11 دولة مطلة على المحيط الهادئ إلى اتفاقية تجارية حرة مثيرة للجدل.

وتوصل ممثلو 12 دولة إلى «اتفاق» الشراكة عبر المحيط الهادئ» الذي سيؤدي إلى تحرير التجارة بين الدول الأعضاء عبر إلغاء أغلب الرسوم والقيود المفروضة على حركة التجارة والاستثمار.

وصرح الرئيس الأميركي باراك أوباما عقب التوصل إلى الاتفاقية: «عندما يعيش ما يزيد على 95 المئة من مستهلكينا المحتلمين خارج حدودنا، فلا يمكن أن نجعل دولاً كالصين تكتب قواعد الاقتصاد العالمي». وأضاف: «يبنغي لنا أن نكتب هذه القواعد، وأن نفتح أسواقاً جديدة للمنتجات الأميركية في وقت نرسي معايير عالية لحماية عمالنا إلى جانب الحفاظ على بيئتنا».

ويرى خبراء أن إقامة شراكة لمواجهة الصين هي خطوة محفوفة بالمخاطر للغاية، رغم أن اتفاقية الشراكة تشمل نحو 40 في المئة من اقتصاد العالم، حيث أنّ الاقتصاد الصيني يشارك في معظم العمليات الاقتصادية لذلك فمن الصعب أن نتخيل التعاون العالمي من دون الصين.

وفي حال أقر الكونغرس الأميركي الاتفاقية، فإنه سيكون إنجازاً لإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما التي بذلت جهوداً مضنية من أجل التوصل

